

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن المسور بن مخرمة هـ " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم عرفة : هذا يوم الحج الأكبر " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عمر بن الخطاب هـ قال : الحج الأكبر يوم عرفة .

وأخرج ابن جرير عن أبي الصهباء البكري قال : سألت علي بن أبي طالب هـ عن يوم الحج الأكبر ؟ فقال : يوم عرفة .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس هـما قال : إن يوم عرفة يوم الحج الأكبر يوم المباهاة يباهي الله ملائكته في السماء بأهل الأرض يقول " جاؤوني شعثا غبرا آمنوا بي ولم يروني وعزتي لأغفرن لهم " .

وأخرج ابن جرير عن معقل بن داود قال سمعت ابن الزبير يقول يوم عرفة هذا يوم الحج الأكبر .

وأخرج ابن أبي شبة عن الشعبي .

أنه سئل هذا الحج الأكبر فما الحج الأصغر ؟ قال : عمرة في رمضان .

وأخرج ابن أبي شبة عن أبي إسحق هـ قال : سألت عبد الله بن شداد هـ عن الحج الأكبر فقال : الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة .

وأخرج ابن أبي شبة عن مجاهد هـ قال : كان يقال : العمرة هي الحجة الصغرى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبو خيوة هـ في قوله إن الله بريء من المشركين ورسوله قال : بريء رسوله صلى الله عليه وآله .

وأخرج أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتاب الوقف والابتداء وابن عساكر في تاريخه عن ابن أبي مليكة هـ قال : قدم أعرابي في زمان عمر هـ فقال : من يقرئني ما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ؟ فاقرأه رجل فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال الأعرابي : أقد برئ الله من رسوله ؟ إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه .

فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال : يا أعرابي أتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة